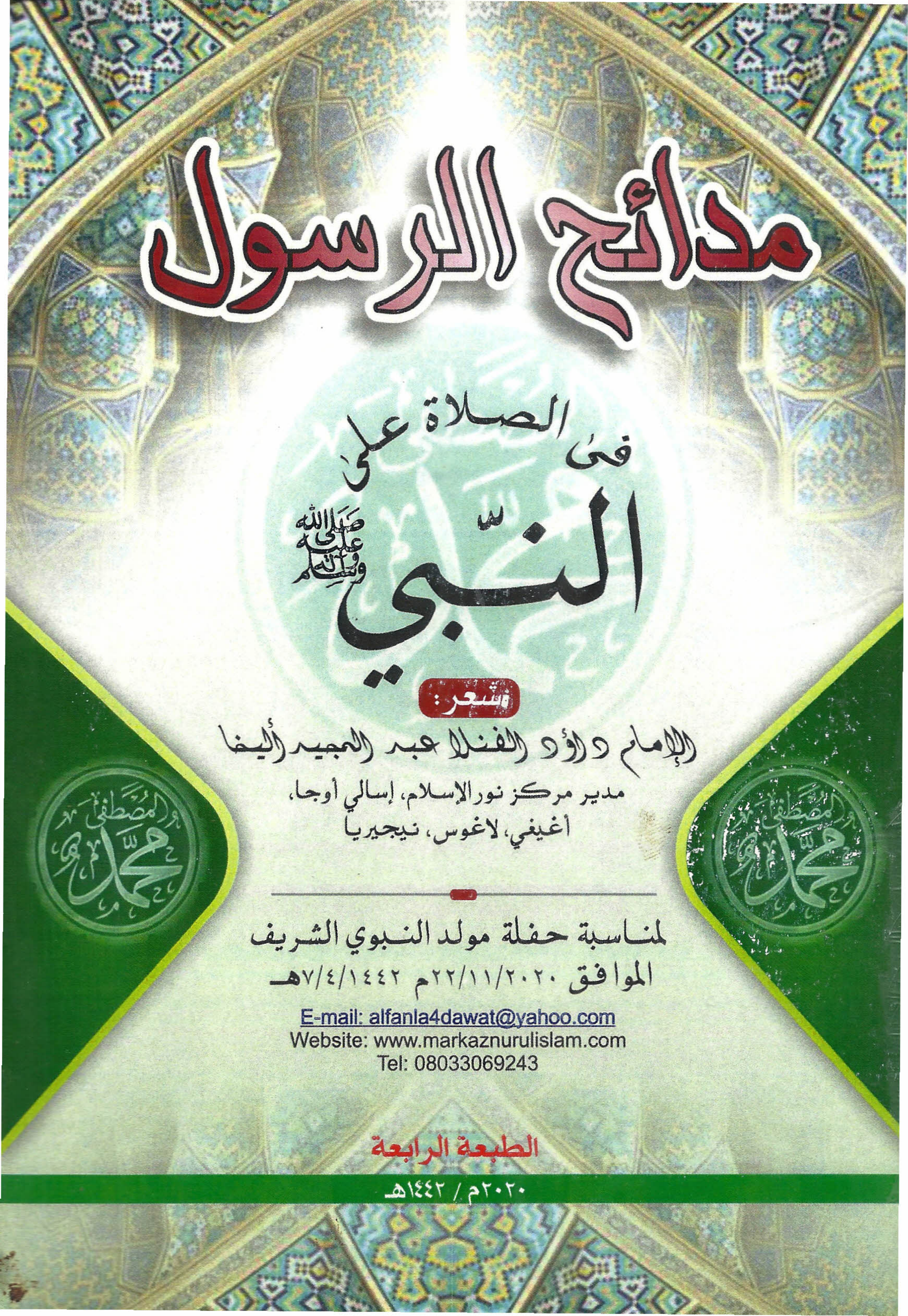

مدائح الرسول
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
شعر:
الإمام داؤد الفنلا عبد المجيد أليغا
مدير مركز نور الإسلام، إسالي أوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا
لمناسبة حفلة مولد النبوي الشريف
الموافق ٢٢/١١/٢٠٢٠م ٧/٤/١٤٤٢هـ
E-mail: alfanla4dawat@yahoo.com
Website: www.markaznurulislam.com
Tel: 08033069243
الطبعة الرابعة
٢٠٢٠م / ١٤٤٢هـ

مدائح الرسول

في

الصلاة على النبي ﷺ

شعر/

الإمام داود ألفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نورالإسلام للتعليم العربي الإسلامي

إسالي عوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا

الطبعة الرابعة

1442هـ 2020/11/22م

Email: alfanla4dawat@yahoo.com

Website: www.markaznurulislam.com

Tel: 08033069243

بسم الله الرحمان الرحيم

المقدمة

بسم الله خالق الكائنات من نوره الأزل وجعل سيدنا ونبينا محمدا أول قبضة نور من عين رحمته الربانية الأولى، نحمده سبحانه وتعالى باعث الحق بعين الحق التي تتجلى منها الخلائق بجلاله إلا جل صلى الله على من اشتقت من نوره الأنوار واتضحت من عرق جبينه الأفلاك، السابق للخلق نوره الأجزل وعلى آله وأهله ما تحركت الحركات وتجمدت الجوامد ودارت الدورات وتحولت الأحوال إلى يوم الأفضل وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد:

فإنه لواجب الوجوب على كل مسلم غيور بدينه أن يظهر حبّه لربّه ولرسوله في أهله وماله وحاله وترحاله ما استطاع، فلذلك كنت أرجو أن يمني الله علما ومالا وعملا أنفقه في نصر الإسلام ونشر دعوة محمد صلى الله عليه وسلم وإظهار حبّ أحمد المختار المبعوث رحمة للعالمين ممتثلا أمره تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ

يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُو تَسْلِيمًا. **(الأحزاب:٥٦)**

صدق الله العظيم.

إن كنتم تحبّون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر [illegible]كم ذنوبكم غفور رحيم:)ورجاء الإتصال بالمولى الأجل في حبّ [illegible] المصطفى لكريم قوله تعالى **(ال عمران: ٣١)** صدق الله العطيم

فاقتديت ببعض الناظمين في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم كالجوزي في مولد النبي، والنبهاني في نظم البديع، وبصيري في بردة المديح، وغيرهم الذين بارك الله في علمهم وعملهم ورحمهم الله جميعا.

وبعض النظر أن للشعر مغلاقا ومعلاقا لا يسلم من قيوده وصموده إلا القليل دخلت بالنظم للحبّ الهيامي وشغف الرسول صلى الله عليه وسلم وجعلتها مئة وخمسة عشر بيتا عسى الله أن يجعل لنا من بعد ذلك يسرا ويجعل بذلك سبيلا فهو نعم المولى ونعم النصير.

بقلم:

الإمام داود ألفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نورالإسلام للتعليم العربي الإسلامي

إسالي عوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا

بسم الله الرحمان الرحيم

تمهيد

بسم الله المستعان وعليه التكلان له الحمد والشكر على المدد والعُدد والعَدد والمدد.

والصلاة والسلام على سيد ولد عدنان القائل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلّغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري

وقال أيضا حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمان بن عبد الله بن مسعود، يحدث عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نضر الله أمرا أسمع مقالتي فعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورآئهم وعلى آله وأصحابه أهل الإسلام والإيمان والإحسان.

فلوجوب الصلاة والسلام على النبي وفرضيته بنصوص من الكتاب

قوله تعالى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ آل عمران

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا الأحزاب:– وقوله.

أصبح لزاما بقدر الطاقة النظر والتفكر فى الحقيقة المحمدية بدراسة حياته النبوية الدعوية والرسالة ثم القيام بتدريس الناس وتعليمهم وتهذيب عقولهم وتثقيف أفكارهم بسنة الرسول وتأدبه مع الله وبسياسته فى تأسيس الدولة الإسلامية ومعاملته مع الأسرة والمجتمع حتى كلّل الله أعماله بالنجاح الباهر وشهد له العالم بعبقريته الفاذة وعالميته الشّاذّة يبرز ذالك كله فى المدارس والمساجد والمجالس الوعظية والمحافل الإسلامية كتابة وخطابة شعرا ونثرا وعليه سار الأوّلون فانتصر الإسلام وثقافته وعمّت العالَمَ مناهج الرسول وفضائله مهما ينكره المنكرون ويعاديه العادون ويجاحده الجاحدون فعلى ذالك نخرج ذلك كلّ عام ما جادت قريحتنا من الشعر والنثر تأديةً لأمانة العلميّة واقتداءً بالأوّلين عسى الله أن يجعل لنا فيه سبيلا للوصول إلى الغاية المنشودة فى حبّ الله ورسوله

وسعادة الدّارين.

اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين المخلّصين الموفقون المرزوقين المرضيين عنهم المباركين بقوله تعالى قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون.

التحيات لله الزكيات لله الطيّبات الصلواة لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون والسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

بقلم:

الإمام داود ألفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نورالإسلام للتعليم العربي الإسلامي

إسالي عوجا، أغيغي، لاغوس، نيجيريا

22/11/2020م1442هـ

الصلاة على النبي ﷺ

في مدح الرسول الموافق ١٩٨٨

صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهُدَى لِلْعَالَمِينَ
مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ مَدَى السِّنِينَا
مُحَمَّدٌ الَّذِي جَاءَنَا ذِكْراً مُبِينًا
مُحَمَّدٌ فَمَنْ طَاعَهُ فِي الْمُتَّقِينَا
مُحَمَّدٌ لَقَدْ طَابَ لِي مِنْهُ شُؤُونَا
بِهَدْيِهِ لَقَدْ فَازَ كُلُّ الْعَامِلِينَا
مُحَمَّدٌ بِـــهِ نَـــالَ كُـــلُّ الرَّاغِبِيـــنَا
مَنَالَهُمْ وَكَمْ فَاحَ نَشْرُ الْيَاسِمِينَا
مُحَمَّدٌ هُوَ النُّورُ تَاجُ الْمُرْسَلِينَا
مُحَمَّدٌ مُكَمَّلٌ خَاتِمَةُ النَّبِيِينَا
مُحَمَّدٌ وَحُبُّكَ يُسْكِرُنِي جُـــنُونًا
مُحَمَّدٌ بِبَحْرِ الْبَلَاءِ لَـــنَا سَفِيـــنَا

مُحَمَّدٌ بِـهِ زَالَتِ الـدُّنْيَا فُـتُونَا

مُحَمَّدٌ بِشَرْعِ السَّمَاءِ قَضَى أَمِينًا

مُحَمَّدٌ صَفَا وَاصْطَفَى خُلُقًا حَـنُونًا

مُحَمَّدٌ سِيَاسَتُهُ غِلْظًا وَلِيـنًا

مُحَمَّدٌ بِنُورِكَ تَكْشِفُ لِي عُـيُونًا

مُحَمَّدٌ مُكَشَّفٌ خَيْرُ الْوَاصِلِينَا

مُحَمَّدٌ لَقَدْ خُضْتُ بَحْرَ الْمُذْنِبِينَا

مُحَمَّدٌ مُجَلٌّ بِـنُورِ الْعَارِفِيـنَا

مُحَمَّدٌ مُشَفَّعٌ طَـهَ مُصْطَفَانَا

مُحَمَّدٌ صَلَاتُـكَ تُرَقِّي الذَّاكِـرِينَا

مُحَمَّدٌ سِـرَاجٌ لِكُـلِّ النَّاظِرِينَا

مُحَمَّدٌ وَهَّاجٌ لِكُـلِّ السَّالِكِيـنَا

مُحَمَّدٌ بَشِـيرٌ مُنِيـرُ الصَّالِحِيـنَا

مُحَمَّدٌ نَـذِيرٌ لِكُـلِّ الْكَافِرِيـنَا

مُحَمَّدٌ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ مُحْسِنِينَا

مُحَمَّدٌ رَؤُوفٌ عِمَادُ الْمُسْلِمِينَا

مُحَمَّدٌ صَفِيٌّ وَأُسْوَةُ مُقْتَدِينَا

مُحَمَّدٌ أَمِينٌ وَقُدْوَةُ قَانِتِينَا



الصلاة على النبي ﷺ

في مدح الرسول الموافق ٢٠٠٠

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى خَيْـرِ الْأَنَـامِ

وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سُبُلِ السَّلَامِ

اَللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى بَدْرِ التَّمَامِ

وَيَا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى نُورِ الظَّلَامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ على حُسْنِ النِّظَـامِ

وَيَا رَبِّ سَلِّمْ على قُطْبِ الْـوِئَامِ

اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّ الْـهُمَـامِ
وَيَـا ربِّ سَلِّمْ عَلَى سِيدِ الْـهُيَامِ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُصْـحِ الْكَلاَمِ
وَيَـا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى سَعْدِ الْـمَرَامِ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَعْلَى الْـمَقَامِ
وَيَـا ربِّ سَلِّمْ عَلَى طِيبِ الْغَرَامِ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى صُلْحِ الْخِصَامِ
وَيَـا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى خَيْرِ الذِّمَامِ
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى ذِكْـرِ اللِّزَامِ
وَيَـا رَبِّ سَلِّمْ عَلَى مُنْفِي الْحَرَامِ
وَيَـا رَبِّ بِالأَنْبِـيَا ارْفَعْ مَقَامِي
وَيَـا رَبِّ بِالْأَوْلِيَاءِ أَشْفِ سِقَامِي



قصيدة في آداب الصلاة على النبي ورؤيته مناما يقظة صلى الله عليه وسلم لمناسبة حفلة المولد النبوي الشريف 2015 التي أقامتها جماعة مركز نور الإسلام إسالي أوجا أغيغي تحت رعاية الشيخ الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا (أدام الله حياته)

صَلاَةٌ عَلَى أَصْلِ النُّبُوَّةِ تبهَجُ
سَلاَمٌ عَلَيْهِ تَالِيًا يَتَدَبجُ
إذا كنتَ في همٍّ وغمٍّ وكَرْبَةٍ
فصلِّ على خيْرِ البَرِيَّةِ تُفْرَجُ
تَأَدَّبْ بِذِكْرِ اللهِ فِي كُلِّ حَالَـةٍ
رُكُوعًا سُجُودًا شَاكِرَ اللهِ تَبْهَجُ
فَذَكِّرْ وَدَبِّرْ هَلِّلِ اللهَ ذَاكِرًا
مؤدٍّ حُقُوقَ الغَيْرِ في ذاك تُعْرَجُ

تَجدْ ذَوْقَ حبِّ اللهِ في الْورِدِ دائماً
بِأَسْمَائِهِ الْحُسْنَى عَلَى الْحُسنِ يُولَجُ

وأَوْفِ عُهُوداً نَحْوَ رَبِّكَ وَالْوَرَى
وَلاَ تُؤذِيَنَّ الْخَلْقَ وَاللهُ مُعْلِجُ

تُصَلِّي عَلَيْهِ بِاللَّيَالِي وَبِالضُّحَى
وَفِي الْعَصْرِ وَالْإِغْرَابِ دَوْمًا تُعَرِّجُ

فَخُذْ لَكَ آدَابَ الصَّلاَةِ عَلَى النَّبِي
بِكَثْرَةِ تَسْلِيمٍ تُرَادِفُ تَمْزُجُ

وَمِنْ صِيَغِ التَّذْكِيرِ أَفْضَلُ صِيغَةٍ
بِتَقْدِيمِ أَلْقَابِ التَّوَاضُعِ تُنْسَجُ

كَأَلْفَاظِ مَوْلَى سَيِّدٍ قَبْلَ إِسْمِهِ
وَتَكْمِيلُهَا بِالْأَهْلِ وَالْآلِ تُدْمَجُ

وَإِنْ كُنْتَ تَبْغِي فِيكَ رُؤْيَا نَبِيِّنَا
فَدَاوِمْ عَلَى الصَّلَوَاتِ سَرْدًا تُزَوَّجُ

تُزَوَّجُ بِالْأَرْوَاحِ تَسْعَى إِلَى الْعُلاَ
بِحَضَرَاتِ أُولِي الْوَصْلِ رُوحًا يُدَبَّجُ

عَلَى ذَاكَ تَرْعَى فِي حُقُوقٍ وَسُنَّةٍ
عَلَى نَهْجِ مَنْ تَشْتَاقُهُ أَنْتَ تَنْهَجُ

وَلاَ بُدَّ أَنْ تَخْلُو بِهِ لاَ لِغَيْرِهِ
بِقَلْبٍ وَعَقْلٍ بَلْ بِكُلِّكَ تُبْرَجُ

فَتَبْصُرُهُ ذَوْقَ اشْتِيَاقِكَ لَمْحَةً
بِنَفَحَاتِ نُورِ الْحَقِّ نُورٌ مُتَوَّجُ

وخُضْ فِي غِمَارِ الشَّوْقِ حُبًّا لِمُصْطَفَى
بِطَاعَتِكَ الْآثَارَ مِنْهُ تُبَرْمَجُ

فَجرِّبْ وَرَاقِبْ بِالشُّرُوطِ وَبِالصَّفَى
ولاَزِمْ عُهُودَ الْقَومِ لاَ بُدَّ تُفْرَجُ

لَقَدْ سَارَ فِيهِ الرَّكْبُ وَالسَّيْرُ وَاصِلٌ
عَلَى الصِّدْقِ وَالْإِخْلاَصِ وَالْجُهْدِ تُنْضَجُ

وَلَا تَيْئَسِ الرِّضْوانَ وَاللهُ رَاحِمٌ
وَرَبُّكَ يَدْعُو لِلْوِصَالَـةِ يُبْسِجُ

وَرَاغِمْ وَغَامِرْ فِي اتِّـبَاعِ حَبِيبِنَا
مِنَ الْفَرْضِ وَالْمَسْـنُونِ فَالْبَابُ يُفْرَجُ

فَحَاسِبْ وَسَابِقْ بِاقْتِدَاءِ طَرِيقِهِ
تَنَلْ لَمَحَاتِ الْحُبِّ مِنْـهُ تُبَلَّجُ

تَوَفَّرْ دُمُوعَ الْحُزْنِ فِي شَوْقِ مُرْتَضَى
حِفَاظاً عَلَى حَـقِّ الْإِلَهِ تُدَرَّجُ

وَصُمْ ثُمَّ أَحْرِسْ عَنْ مَفَاسِدِ دِينِهِ
مِنَ الْقَوْلِ وَالْأَفْعَالِ وَالْحَالِ تُعْلَجُ

مُحَاسَدَةٌ مِنْهَا الْفُجُورُ عَدَاوَةٌ
لِإِخْوَاتِكَ الْإِسْلَامِ وَالْبُغْضُ يَهْمَجُ

نِفَاقٌ وَظُلْمٌ وَالنَّمِيمَةُ غِيبَةٌ
لَحَاجِبَةٌ عَنْ وَصْلِ مَنْ هُوَ لَجْلَجُ

وَكَيْفَ وَقَدْ صَاحَ النَّبِيُّ بِتَرْكِهَا
لِكَشْفِ أُمُورِ الْغَيْبِ نَصٌّ مُحَجَّجُ

وُجُوهٌ بِهَا خَشْعٌ إِلَى اللهِ نَاظِرَةٌ
وَنَاضِرَةٌ إِذْ بِالشَّرِيعَةِ تَبْهَجُ

نَخُوضُ بِفَيْضِ اللهِ فِي اللهِ بَاصِرَةٌ
خَلَاءً جَلَاءً فِي الْحَقِيقَةِ تُمَوَّجُ

نَلْ كَشَفَاتِ السِّرِّ مِنْ نُورِ حَجْبِهِ
تَجَلَّى عَلَى الْعُشَّاقِ ضَوْءٌ مُؤَبْهَجُ

كَذَا يَتَوَالَى الْفَيْضُ عِنْدَ الْتِقَائِهِ
مِنَ الْحَقِّ لَا فِيهِ افْتِرَاءٌ وَلَا لَجُ

مَنْ شَاءَ فَلْيَدْخُلْ عَلَى بَابِ أَحْمَدٍ
وَيَسْلُكْ بِمَحْمُودٍ وَحَامِدٍ يُسْرَجُ

ي الْكُلُّ فَتْحٌ لِلْوُرُودِ إِلَى الْعُلَا
مُحَمَّدٌ إِسْمٌ مَنْ أَتَى مِنْهُ مُولَجُ

تُحَاسِبُهَا حَرْفًا بِحَرْفٍ لِأَبْجَدِ
بِأَعْدَادِهَا الْأَذْكَارُ فِيهَا سَتُنْتَجُ
وَتَقْرَأُ فِيهَا سُورَةَ الْفَتْحِ بِالْعَدَدْ
وَفَاتِحَةَ الْقُرْآنِ تَصْلَى وَتَخْرُجُ
بِفَاتِحَةٍ تَتْلُو الصَّلَاةَ تَرَادُفًا
عَلَى آيِ فَتْحٍ كَانَ حَتْمًا تُتَوَّجُ
تَرَى الْمُجْتَبَى الْـمُـخْتَارَ حُلْمًا وَيَقْظَةً
وَلَكِنْ بِمِقْدَارِ التَّقَرُّبِ تُعْرَجُ
يَزُورُكَ بِالْأَعْـضَاءِ مِنْهُ تَقَاطُعًا
وَيَأْتِيـكَ بِالْأَنْوَارِ مِنْهَا الْمُسَرَّجُ
فَتَدْرِي يَقِينًا أَنَّهُ نُورُ أَحْمَدِ
أَتَى لَكَ أَسْرَارًا عَلَى الْفَيْضِ تُدْبَجُ
بِكَتْمِكَ أَسْرَارَ الْمَكَاشِفِ مَا يَجِبْ
عَلَى غَيْرِ إِذْنٍ لَا تَخُضْ فِيهِ تُثْلَجُ

وَلَا تَكُ فِي شَكٍّ وَمَنْ شَكَّ كَافِرٌ
تَيَقَّنْ بِنِعَمِ اللهِ لِلْعَبْدِ تُرَوَّجُ
وَمِمَّا تَجِدْ قَبْلَ الْاتِقَاءِ لِسَيِّدِي
رِجَالًا شُـيُوخًا فِي الْوِلَايَةِ تُوَّجُ
عَلَى شَرْعِهِ يَسْعَوْنَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنْ
وَفِي الْمَحْوِ وَالصَّحْوِ طَرِيقٌ مُدَرَّجُ
شُمُوسٌ هُمُ مِـنْهُمْ نُجُومٌ عَلَى الْهُدَى
مَدَارُهُمُ حَوْلَ النَّجِيِّ تُسَرَّجُ
كَذَا الْأَنْبِيَا كُلٌّ تُرَى بِـرُمُوزِهِمْ
حَقِيقَةُ كُلٍّ مِنْهُمُ تَتَبَلَّجُ
وَيَبْدُو لَكَ الْإِقْرَارُ فِي ذَاتِ كُلِّهِمْ
بِأَنَّهُمُ ذَاتُ النَّبِيِّ مُرَوِّجُ
رِسَـالَاتُهُمْ فَـرْدِيَّةٌ أَزَلِيَّةٌ
يُنَظِّمُهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ مُولِجُ

صَلاتُكَ لِلْمَوْلَى الْحَبِيبِ صَلاتُهُمْ
كَتَسْلِيمِهِمْ وَصَلاً عَلَيْهِمْ مُدَبَّجُ
يُصَلِّي عَلَيْهِ اللهُ وَالْمَلأُ الَّـــذِي
بِأَعْلَى هُمُ الأَمْلاَكُ دَوْمًـــا مُمَزَّجُ
يُصَلِّي عَلَيْهِ الْعَالَمُونَ جَمِيعُهُمْ
جَوَامِدُهُمْ ثُمَّ النَّوَاطِقُ تَنْسُجُ
وَفِي الْبَحْرِ حِيتَانٌ عَلَى الْجَوِّ طَائِرٌ
وَأَوْرَاقُ أَغْـصَانٍ جِـبَالٌ تُرَوَّجُ
فَكَثِّرْ وَكَرِّرْ بِالصَّلاَةِ عَلَيْهِمُ
بِحُسْبَانِ تَكْرَارٍ جَزَاءٌ يُؤَرَّجُ
أُصَلِّي عَلَيْهِ كُلَّ حِينٍ وَلَحْظَةٍ
وَبِالْحَالِ وَالأَمْوَالِ عَلِيَّ أُعْرَجُ
عَلَى زُمَرِ أَهْلِ اللهِ فِي الْغَيْبِ وَالْحَضَرْ
وَفِي الْحَيِّ وَالأَسْفَارِ رَوْحٌ مُبَهَّجُ

عَلَى عَدَدِ الإِسْمَيْنِ أَحْمَدِ حَامِدِ
نَظَمْتُ قَرِيضِي لِلْوِلاَيَةِ أَنْسُجُ
وَيَا رَبِّ زَوِّدْنَا عَلَى حُبِّ أَحْمَدِ
فُيُوضَاتِكَ الْعُظْمَى مِنَ الْعِلْمِ تُبْلَجُ

الصلاة على النبي ﷺ
في مدح الرسول الموافق ٢٠١٦

الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِي حَضْرَتِهِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَأُسْرَتِهِ
أَحْلَى النُّطْقِ أَبْهَى الْخُلْقِ سَعْدُ الْخَلْقِ بِرِسَالَتِهِ
أَمِنَ الْمَلَكُ خَضَعَ الْمُلْكُ سَلِمَ الْفَلَكُ بِتِـــلاوَتِهِ
الْعِشْقُ تَجَاذَبَنِي صَبَباً لِوِصَالَـــتِهِ وَلِــرُؤْيَتِهِ
والسَّلْبُ يُخَوِّفُنِي تَبَعاً لِشَرِيعَـــتِهِ وَلِسُــنَّتِهِ
وَرِسَـــالَتُــهُ وَنُـبُـوَّتُهُ حَتْمًـــا لِسَعَادَةِ أُمَّتِهِ

يَا لَيْتَكَ عُـدْتَ مُحِبَّتَهُ — فِـي صُحْبَتِهِ فِي صَفْوَتِهِ

فِي مَوْلِدِهِ فِـي نِسْبَتِهِ — فِى مِـدْحَتِهِ فِي وَصْفَتِهِ

وَخَسَارَةَ مَنْ يَشْكُو سَرَفًا — بِتِـبَاعَتِهِ وَوِلَايَتِهِ

وَكَذَا الْوَيْلَاتُ لِمُنْحَرِفٍ — عَنْ خِـدْمَتِهِ وَعِـصَايَتِهِ

الصَّلَاةُ عَلَى النَبِي حَضْرَتِهِ — وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَأُسْـرَتِهِ

قُمْنَا ذِكْـرَى لِوِلَادَتِهِ — بِحَقِيقَـتِهِ بَـلْ حِسْبَتِهِ

بِجَلَالَـتِهِ وَجَمَالَتِهِ — بِكَرَامَـتِهِ وَكَمَالَـتِهِ

وَإِذَا بِـكَ حَانَ الْوَصْلُ بِهِ — كُنْ مُعْتَدِلاً بِشَرِيعَتِهِ

بَلْ مُمْتَسِـكًا بِإِطَاعَتِهِ — فِى خِدْمَةِ أَهْلِ طَرِيقَتِهِ

لَا تُـظْلِمْهُمْ لَاتَسْلِمْهُمْ — بِخَدِيعَتِهِمْ فِي حَضْرَتِهِ

قَدْ جَاءَ الرَّكْبُ زِيَارَتَنَا — مَثْنَى وَثُـلَاثَ لِحَلْقَتِهِ

بِضَجِيجِ السُّكْرِ مَعَ الشُّكْرِ — بِـفَنَاءِ الرُّوحِ بِقُرْبَتِهِ

بِمَرَاتِبِهِمْ وَمَنَاصِبِهِمْ — عَـدَدًا عُـدَدًا لِضِيَافَتِهِ

وَأَتَى مِنْ بَيْنِهِمُو مَدَدٌ — حِـنٌّ جِـنٌّ لِبِشَارَتِـهِ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِي حَضْرَتِهِ — وَالسَّلَامُ عَلَيْـهِ وَأُسْرَتِهِ

الكافيات في مدح سيّد البريّات ﷺ

في مدح الرسول يوم الجمعة الموافق ١٧/١١/٢٠١٧

(1) تَبَارَكَ اللهُ فِى الْإِيجَادِ إِمْلَاكَا

عَلَى الْخَلَائِقِ إِحْيَاءً وَإِهْلَاكَا

(2) سُبْحَانَكَ اللهُ فِى تَبْدِيلِ مِنْوَاكَا

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ فِى تَحْقِيقِ مَجْرَاكَا

(3) جَلَالُكَ اللهُ عِنْدَ الْهَوْلِ نَخْشَاكَا

جَمَالُكَ اللهُ فِى الْخَيْرَاتِ مَرْضَاكَا

(4) كَمَالُكَ اللهُ فِى الْأَكْوَانِ مَسْعَاكَا

عَلَى الْبَرِيَّةِ حُكْمٌ لَا يُنَافِيكَا

(5) صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ لِلنَّبِي مِنْكَا

اَلْمُرْتَضَى الْمُصْطَفَى أَعْلَى أَهَالِيكَا

(6) وَالْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَرْضَاكَا

ثُمَّ الْخَلَائِفِ مَنْ يَهْدُو بِمَرْمَاكَا

(7) وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا فِي حِمَايَاكَا
كُلُّ الْوَلِيِّ النَّجِيِّ مِنْ وِلَايَاكَا

(8) يَا رَبِّ إِنِّي بِخَتْمِ الرُّسُلِ آتِيكَا
فَاكْشِفْ لَنَا الْحُجْبَ فَيْضًا رَبِّ رُؤْيَاكَا

(9) بِحَقِّ كُلِّ رَسُولٍ قُلْتُ لَبَّيْكَا
لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رَبِّي جِئْتُ لَبَّيْكَا

(10) لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ نَفْسًا طَاعَةً فِيكَا
لَبَّيْكَ عَقْلاً وَقَلْباً ثُمَّ لَبَّيْكَا

(11) بِالرُّوحِ لَبَّيْكَ بِالْأَعْضَاءِ لَبَّيْكَا
إِيَّاكَ أَعْبُدُ بِالْإِخْـــلَاصِ إِيَّاكَا

(12) فَارْحَمْ عُبَيْدَكَ لِلْغُفْرَانِ آتَاكَا
بِالذِّكْرِ وَالشُّكْرِ لِلنَّعْمَاءِ لَبَّاكَا

(13) وَلَا تَرُدَّ يَدَا الْمُقْتَرِّ مَنْ جَاكَا
بِتَوْبَةٍ بِاعْتِرَافِ الذَّنْبِ يَخْشَاكَا

(14) وَافْتَحْ لَهُ الْبَابَ بِالْوِلْجَانِ نَوَّاكَا
فِي حَضْرَةِ الْقُرْبَى اللَّهُمَّ رُحْمَاكَا

(15) بِسِرِّ كَافٍ وَنُونٍ رَبِّ أَدْعُوكَا
طَوِّلْ لِيَ الْعُمْرَ بِالْأَرْزَاقِ مَغْنَاكَا

(16) وَبِالطَّلَاسِمِ فَتْحَ الْغَيْبِ إِدْرَاكًا
فَهْمَ الْمَعَانِي بِالْأَلْفَاظِ دَرَّاكَا

(17) وَحْيَ الْكِتَابِ وَشَرْعَ اللهِ إِمْلَاكًا
بِسُنَّةِ الْمُصْطَفَى خُلْقًا وَإِمْسَاكَا

(18) لَا يَنْزَغَنِّي شَيْطَانٌ بِوَكْوَاكَا
مِنَ الْعُيُونِ طُيُورِ السُّوءِ دَلَّاكَهْ

(19) يُرْدِي أُنَاسًا وَيُفْشِي السِّرَّ فَتَّاكَا
أَعُوذُ بِاللهِ كُلَّ الشَّرِّ إِسْفَاكَا

(20) أَمْسِكْ مَجَامِعَ قَلْبِي فِي نَوَايَاكَا
حُبًّا وَشَوْقًا بِلَا سَلْبٍ وِقَايَاكَا

(21) وَاحْفَظْ رِجَالَ الْهُدَى مِنْ شَرٍّ بَلْوَاكَا

بِمَا رَعَيْتَ رِجَالَ الْغَيْبِ رَعْيَاكَا

(22) اِرْفَعْ مَقَامِيَ خَتْمًا فِي عُلَايَاكَا

حَضْرَاتِ لَاهٍ وَآهٍ مِنْ رِضَايَاكَا

(23) اِجْمَعْ لِيَ الْفُتْيَا بِالْفِقْهِ أَعْطَاكَا

مِنْ كُلِّ فَنٍّ يَقِينِ الْعِلْمِ فَتْوَاكَا

(24) بِحَقِّ سِيدِي رَسُولِ اللهِ صَفْوَاكَا

مَنْ جَائَنَا بِكِتَابِ اللهِ عَيْنَاكَا

(25) أَلْزِمْ لِيَ الْحَبْلَ وَصْلاً فِي وِلَايَاكَا

مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلَا وَقْفٍ عِنَايَاكَا

(26) بِسِرِّكَ الْأَجْلَى وَمَا خَفَى فِيكَا

بِمَا طَوَى فِي لُجَاجِ الْبَحْرِ أَسْمَاكَا

(27) وَالْوَاقِفُونَ عَلَى أَبْوَابِ مَلْجَاكَا

أَدْخِلْهُمُ الْحَوْضَ بِالْغُفْرَانِ نُعْمَاكَا

(28) لَا يَسْلِبَنَّهُمُ الْإِبْلِيسُ يَنْسَوْكَا

فَيُغْتَرُنَّ بِوَسْوَاسٍ لِيَعْصُوكَا

(29) أُفْدِيكَ جُزْئِي وَكُلِّي خِدْمَةً فِيكَا

زِيَارَةً وَاحْتِرَامًا مِنْ هِدَايَاكَا

(30) عَقْلِي وَنَفْسِي عَدُوِّي حِينَ يَقْلَاكَا

رُوحِي وَقَلْبِي حَبِيبِي عِنْدَ ذِكْرَاكَا

(31) عَيْنِي وَسَمْعِي رَفِيقِي لَا يُجَافِيكَا

بَطْنِي وَفَرْجِي صَدِيقِي حِينَ يَهْوَاكَا

(32) وَلَوْ قَصُرْتُ بِحَقٍّ مِنْ زَوَايَاكَا

سَأَجْتَنِي بِحُظُوظٍ مِنْ سَجَايَاكَا

(33) كَمْ مِنْ لَدُودٍ كَنُودٍ مُجْتَنٍ مِنْكَا

قَدْ عَمَّ فَضْلُكَ كُلًّا مَنْ نَوَى فِيكَا

(34) خَتْمُ النُّبُوَّةِ وَالْإِرْسَالِ مِمْسَاكَا

إِلَّا الْوِلَايَةُ وَالْقُطْبَانُ مِسْلَاكَا

(35) حَاوَلْتُ حَوْضًا إِلَى الْمَلَكُوتِ إِدْرَاكًا

مُرَافِقًا بِأَهَالِ اللهِ إِحْـــرَاكًا

(36) وسَوَّلَتْ لِيَ نَفْسِي وَسْوَسًا شَاكًّا

مِنَ الْمَآثِمِ وَالْإِجْرَامِ مَنْهَاكَا

(37) أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قَدْ عَصَيْنَاكَا

يَارَبِّ أَنْتَ عَفُوٌّ بَلْ أَتَـيْنَاكَا

(38) غَوْثَاهُ غَوْثَاهُ فِى الْخَطْرَاتِ إِيَّاكَا

أَشْكُو إِلَيْكَ بِدَمْـعِ الْعَيْنِ أَدْعُوكَا

(39) أُغْرِقْتُ فِى هَفْوَةِ الْعِصْيَانِ مِنْسَاكَا

فَاخْلِصْ عُبَيْدَكَ بِالرِّضْوَانِ غَوْثَاكَا

(40) إِنَّ صَلَاتِي عَلَى الْمُخْتَارِ يُرْضِيكَا

عَنِ الْمَعَاصِي وَحُبِّي فِيهِ كَافَاكَا

(41) وفِى كِتَابِكَ نَصٌّ وَارِداً مِنْكَا

(فِي لَـ يَالِيكَا (صَلُّوا ع لَيه ه وَسَلِّمْ

(42) كَذَا مَلَائِكَةُ الرَّحْمَانِ أَرْجَاكَا

كُنْ رَاغِبًا فِي رَسُولِي كَيْ أُكَافِيكَا

(43) أَحْبِبْ نَبِيِّي وَحُبِّي فِيهِ يُشْفِيكَ

عَنِ الرَّزَايَا كَذَا الْإِمْلَاقِ إِمْلَاكًا

(44) أَيْنَ السَّبِيلُ إِلَى مَوْلَايَ فَحْوَاكَا

لَكِنَّ قَلْبِي وَعَقْلِي تَائِهٌ فِيكَا

(45) ضَمِّنْ كِتَابَكَ لِلْحَيْرَانِ يُسْرَاكَا

وفِى التِّلَاوَةِ لِلْعِرْفَانِ جَلْوَاكَا

(46) بِحَقِّ مَنْ فِى الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ لَكَا

مِنَ الْإِنَابَةِ وَالْإِشْفَاقِ مَرْضَاكَا

(47) عَلَى الْقِيَامِ مِنَ الْأَسْحَارِ مِنْحَاكَا

قَصْدَ الْوِلَايَةِ لِلرِّضْوَانِ مَنْ جَاكَا

(48) رَطِّبْ لِسَانِيَ بِالْأَذْكَارِ ذِكْرَاكَا

فَا كْشِفْ حِجَابَ الْغِطَى لِلْقَلْبِ رُؤْيَاكَا

(49) يَوْمَ التَّغَابُنِ عِنْدَ السَّبْقِ نُعْمَاكَا
عَلَى الْمُعَارِضِ نَصْرٌ كُلَّ أَعْدَاكَا

(50) قُولُو مَعِي إِخْوَتِي اللهَ نَدْعُوكَا
لِلْبَيْتِ وَالْحَرَمَيْنِ الْفَيْضَ نَرْجُوكَا

(51) بِالْمَحْوِ والصَّحْوِ أَنْزِلْ لِي مَحَيَّاكَا
حَوْضًا إِلَى مَدَدِ الرِّضْوَانِ رَيَّاكَا

(52) أَعْدَاءُ دِينِكَ بِالشَّيْطَانِ إِشْرَاكًا
بَدِّدْ مَكَايِدَهُمْ قَبْضًا وإِمْسَاكًا

(53) وَصْلاً بِذَا زُمَرِ الْأَرْوَاحِ حَرَّاكًا
نَفْيَ الْهُبُوطِ وَلاَ سَلْبٍ بِمَنْجَاكَا

(54) إِنَّ الْمَنَاسِكَ بِالْحَرَمَيْنِ مِسْلاكَا
وَالْقُدْسَ مَرْقَى عِبَادِ اللهِ مِشْوَاكَا

(55) رَقْيًا عَلَى دَرَجَاتِ السَّبْعِ مِثْوَاكَا
دَوْرَ الْمَقَامَاتِ وَالْأَحْوَالِ إِفْلاَكَا

(56) وطَابِعَاتٍ دَرَارِى السَّبْقِ خُذْ ذَاكَا
مَقَاعِدَ الصِّدْقِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَسْرَاكَا

(57) مِمَّا وَهَبْتَ بِهِ الْأَخْيَارَ طَيَّاكَا
فِى الْإِنْسِ والْجِنِّ والْحَيَوَانِ ثَرْوَاكَا

(58) سَخِّرْ لَـنَا حَضَرَاتٍ مِنْ ثَنَايَاكَا
مِلْكًا ومُلْكًا .وَجُوداً فِيهِ يُسْرَاكَا

(59) شُدَّ الْعِدَى كَيْدَهُمْ فِى أَمْرِنَا ضَنْكَا
فَحُلَّ عُقْدَهُمُ يُسْراً سَخَايَاكَا

(60) فِى الْمَاءِ بَرْدٌ وبِالنِّيرَانِ جَلْيَاكَا
كَذَا الرِّيَاحُ خَلُوطٌ مِنْ مَزَايَاكَا

(61) أَسْمَاؤُكَ الْحُسْنَى بَابٌ لِلُقْيَاكَا
فِيهَا الْإِجَابَةُ وَالْأَسْرَارُ مَعْنَاكَا

(62) قُرْآنُنَا سُلَّمُ الْإِنْجَازِ فِى ذَاكَا
لاَ رَيْبَ فِيهِ كِتَابٌ مُنْزَلٌ حَاكَا

(63) لَاحَوْلَ لِي أَنْتَ رَبِّي فِي قَضَايَاكَا
لَاطَوْلَ لَا مَكْرَ إِلاَّ مِنْ عِنَايَاكَا

(64) اَلْخَيْرُ والشَّرُّ أَصْلاً مِنْ خَفَايَاكَا
فَالشُّكْرُ والْكُفْرُ خَتْمًا مِنْ بَلاَيَاكَا

(65) حَمْدِي ثَنَائِي عَلَى الْمِدْرَارِ مَأْتِيكَا
لاَ أَنْثَنِي لَحْظَةً إِلاَّ بِذِكْرَاكَا

(66) لَيْلِي نَهَارِي مَعَ الْأَيَّامِ مِفْدَاكَا
بِمَا مَنَحْتَ عَلَيْنَا مِنْ عَطَايَاكَا

(67) مَنْ ذَا الَّذِي قَدَّرَ الْأَقْدَارَ إِدْرَاكَا
مُرَتَّبَاتٍ مَعَ الْأَسْبَابِ مِدْرَاكَا

(68) إِلاَّ الَّــذِي فَطَرَ الْأَكْــوَانِ مَوْلاَكَا
هُوَ الْإِلَهُ وَلاَ مِنْ غَيْرِهِ ذَاكَا

صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ لِلنَّبِي مِنْكَا
اَلْمُرْتَضَى الْمُصْطَفَى أَعْلَى أَهَالِيكَا

وَالْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَرْضَاكَا
ثُمَّ الْخَلاَئِفِ مَنْ يَهْدُو بِمَرْمَاكَا

(69) إِلَيْكَ شِعْرِي حَبِيبَ اللهِ فَحْوَاكَا
أَنْتَ الْمُجَابُ لَهُ الدَّعْوَاتِ رَيَّاكَا

(70) سِيدِي رَسُولِ اللهِ نُورِي جَلاَ مِنْكَا
سِيدِي نَبِيَّ اللهِ رُوحِي دَنَا فِيكَا

(71) قَلْبِي وَنَفْسِي لَهَا مَجْرَى حَوَالَيْكَا
عَقْلِي مَجَارِيهِ وَصْلاً فِي مَعَانِيكَا

(72) بِمَا يَجُودُ السَّمَا مَاءً لِجَدْوَاكَا
قَطْرَاتُهَا وَالْحَصَى فِي الْأَرْضِ أَعْطَاكَا

(73) خَتْمُ السَّعَادَةِ فِي حَضْرَاتِ مَوْلاَكَا
أَشْقَى الشَّقَاوَةِ فُقْدَانٌ لِمَحْيَاكَا

(74) وَالشَّمْسُ تَشْرُقُ وَالْأَقْمَارُ بُشْرَاكَا
لَوْلاَكَ مَا خُلِقَتْ وَاللهِ لَوْلاَكَا

(75) أَمْرِي إِلَيْكَ رَسُولَ اللهِ أَهْوَاكَا
مُحَمَّدًا أَحْمَدَ اَللهُ سَمَّاكَا

(76) يَا ذَا الَّذِي قَدْ أَتَتْ أَخْبَارُهُ ذَاكَا
قَبْلَ الْوِلَادَةِ بِالْبُشْرَى وَإِرْوَاكَا

(77) جِئْتَ الْوَرَى وَالدُّنَا مُغْبَارَةٌ فَكَّا
عَلَى الْمَفَاسِدِ وَالْإِجْرَامِ لَا شَكَّا

(78) دَانَتْ لَهُ حَجَرٌ طَاعَتَه فَكَّاكَا
خَاضَتْ لَهُ شَجَرٌ بِالْوَحْيِ ذَكَّاكَا

(79) أَصْفَاكَ رَبُّكَ بِالْإِحْسَانِ رَبَّاكَا
شَرْحًا لِصَدْرِكَ بِالْإِيمَانِ أَزْكَاكَا

(80) اَلْجِنُّ يَفْرَحُ بِالْقُرْآنِ أَرْقَاكَا
عِنْدَ التِّلَاوَةِ مِنْهُ مُعْجَبًا فِيكَا

(81) إِنَّا سَمِعْنَا قُرَانًا مِنْ سَمَا مَكَّهْ
إِلَى الْأَرَاضِي لِحُكْمِ الْكَوْنِ آتَاكَا

(82) وَمِنْهُمْ مُؤْمِنٌ بِالْوَحْيِ أَعْطَوْكَا
وَأَصْلَحُوا بِكِتَابِ اللهِ أَرْضَوْكَا

(83) وَغَيْرُهُمْ فَاسِقٌ بِالْكُفْرِ أَقْلَوْكَا
لَمْ يُؤْمِنُوا بِنُزُولِ الشَّرْعِ جَفَوْكَا

(84) قَدْ أُغْلِقَتْ لِسَمَاءِ الْجِنِّ أَنْبَاكَا
مَقَاعِدًا بِنُجُومٍ أُرْصِدَتْ دَكَّا

(85) لَمْ يَعْرِفُوا سَبَبًا لَمْ يَسْمَعُوا عَنْكَا
تَاهُوا وَلَمْ يَدْرُوا مَا حَلَّ فِي مَكَّهْ

(86) يَا صَاحِبَ الْقِبْلَتَيْنِ مَوْلِداً بَكَّا
نَبِيُّنَا الْعَالَمِي إِسْعَادُنَا فِيكَا

(87) وَالطَّيْرُ فِي الْجَوِّ وَالْحِيتَانُ أَفْلَاكَا
طَوْعاً وَكَرْهًا يُرَاوِدْنَ لِنَجْوَاكَا

(88) يَا سَيِّدِي يَا ابْنَ عَبْدِ اللهِ رَجْوَاكَا
عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْإِضْرَارِ رَيَّاكَا

(89) لاَ تَنْسَنِي لِضَمَانِ اللهِ أَنْوَاكَا

غَيْثَ الْوَرَى يَا بَشِيرَ الْقَوْمِ مَسْعَاكَا

(90) لَيَهْلُكَنَّ رِجَالُ الْعَصْرِ لَوْلاَكَا

أُفْدِيكَ مَالِي وَحَالِي لَسْتُ أَنْسَاكَا

(91) فِي لَيْلَةِ الْإِسْرَاءِ فُقْتَ بِمَسْرَاكَا

وَأُفْرِضَتْ صَلَوَاةُ الْخَمْسِ رُجْعَاكَا

(92) وَأُنْزِلَتْ سُورَةٌ مَفْتُوحَةٌ بَكَّهْ

آيَاتُهَا سَبْعَةٌ تُتْلَى لِمَرْقَاكَا

(93) شَهَادَتَانِ بِإِسْلاَمٍ لِمَجْرَاكَا

ثُمَّ الْمَعَارِفُ وَالْإِحْسَانُ مَغْنَاكَا

(94) اَلصَّوْمُ وَالْحَجُّ وَالصَّدَقَاتُ مُؤْتَاكَا

صَلاَحُ أَرْضٍ مِنَ الْإِفْسَادِ قُرْبَاكَا

(95) إِتْيَانُ نُورٍ إِلَى الْأَكْوَانِ مَغْزَاكَا

وَنَفْيُ جَهْلٍ عَنِ الْإِنْسَانِ دَعْوَاكَا

(96) أَعْطَاكَ رَبُّكَ فِي الْكَوْنَيْنِ شَكْوَاكَا

دُنْيَا وَدِينًا مِنَ الْخَيْرَاتِ أَغْنَاكَا

(97) آوَاكَ فِي الْيُتْمِ شَابًّا ثُمَّ أَشْفَاكَا

أُوتِيتَ مَحْمُودَةَ الْأَخْلاَقِ سَوَّاكَا

(98) مَنْ ذَا الَّذِي يَنْتَمِي لِلسَّعْدِ جَنْبَيْكَا

لَمْ يَغْتَنِمْ سَعْيَهُ إِلاَّ مُعَادَاكَا

(99) اَلْيَوْمُ يَوْمُكَ وَالْأَيَّامُ مُعْطَاكَا

بِيضًا وَسُودًا مَعَ الْأَجْنَاسِ ثَرْوَاكَا

(100) قَدْ شَاءَ رَبُّكَ مَا شِئْتَ وَأَغْنَاكَا

وَأَبْغَضَ الرَّبُّ مَا أَبْغَضْتَ أَرْضَاكَا

صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ لِلنَّبِي مِنْكَا

الْمُرْتَضَى الْمُصْطَفَى أَعْلَى أَهَالِيكَا

وَالْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَرْضَاكَا

ثُمَّ الْخَلاَئِفِ مَنْ يَهْدُو بِمَرْمَاكَا

(101) أَرْجُو بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ نَادَاكَا

(فِي الْعُسْرِ نَاجَاكَا (بِأُمَّتِي أُمَّتِي

(102) أَجَبْتَهُ بِقَبُولٍ مِنْهُ نَجْوَاكَا

وَلَا نَرُدُّ عَلَيْكَ السُّؤْلَ شَكْوَاكَا

(103) واغْفِرْ ذُنُوبًا جَرَتْ فِي بَحْرِ رُحْمَاكَا

عَمْداً وَنَسْيًا عَلَى الْأَحْوَالِ نُعْمَاكَا

(104) إِرْحَمْ رِجَالاً مَضَوْا فِي الْهَدْيِ حَاذُوكَا

وَأَحْسَنُوا شِرْعَةَ الْإِسْلَامِ حَاكَوْكَا

(105) وَالْبَعْضَ مُمْتَثِلاً بِالْحَقِّ مَرْعَاكَا

عَلَى الْمَكَارِمِ بِالْأَخْلَاقِ رَايَاكَا

(106) فَشَيْخُنَا آدَمُ الْعِرْفَانِ نَرْجُوكَا

رَبَّ الْعِبَادِ لَهُ الرِّضْوَانَ أَعْطَاكَا

(107) مُجَدِّدُ الدِّينِ بُرْهَامُ الْحُسَيْنِي لَكَا

فَاحْفَظْهُ طُولَ الْمَدَى الرَّحْمَانَ نَبْغِيكَا

(108) والشَّيْخُ مُوسَى وَجَرْجِيسٌ أَهَالِيكَا

حَسَّانُ عَبْدُ الْإِلَهِ دَاعِيًا فِيكَا

(109)وشَيْخُنَا الْأَدَبِي الْمُفْتِي سَعَى فِيكَا

آثَارُهُ تَتَــوَالَى فِي مَوَالِيكَا

(110) وشَيْخُنَا الْأَبْهَجِي لِلدِّينِ لَبَّاكَا

فِي الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ بِالْجِدِّ مَرْعَاكَا

(111) عَبْدُ الْمَجِيدِ أَيْلَيْخَا قَدْ دَنَا مِنْكَا

عَلَى الْعِبَادَةِ وَالتَّبْلِيغِ يَخْشَاكَا

(112) وغَيْرُهُمْ مِنْ دُعَاةِ الْخَيْرِ يَهْوَوْكَا

مُدِيْرُنَا ذَا حَبِيبُ اللهِ يَرْعَاكَا

(113)أَحْسِنْ عَوَاقِبَنَا بِالْخَيْرِ ذِكْرَاكَا

حَمْداً وَشُكْراً عَلَى الْأَزْمَانِ حُسْنَاكَا

(114) لِلَّهِ بَدْءٌ وَخَتْمٌ كُلُّهُ مِنْكَا

حُسْنُ الْخِتَامِ رَسُولُ اللهِ لَا شَـكَّا

(115) أَزْكَى الصَّلَاةِ عَلَى الْأَزْمَانِ تَأْتِيكَا

مِنَّا السَّلَامَ إِلَيْكَ وَاصِلاً فِيكَا

صَلِّ إِلَهِي وَسَلِّمْ لِلنَّبِي مِنْكَا

الْمُرْتَضَى الْمُصْطَفَى أَعْلَى أَهَالِيكَا

وَالْأَهْلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مَرْضَاكَا

ثُمَّ الْخَلَائِفِ مَنْ يَهْدُو بِمَرْمَاكَا

قصيدة مع الحضرات الخمس

في الذكر والشكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مناسبة لحفلة المولد النبوي الشريف بمركز نور الإسلام الموافق ٢٠٢٠/١١/٢٢م ١٤٤٢هـ

1- الشُّكْرُ حَقٌّ عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْجَبَهُ
رَبُّ الْعِبَادِ بِهِ النَّعْمَاءُ تَزْدَادُ

2- أُثْنُوا عَلَى اللهِ فِي قِلٍّ وَفِي كُثْرٍ
يَكُونُ بِالْحَمْدِ إِيجَادٌ وَإِمْدَادُ

3- لَا تَكْفُرَنَّ بِمَنْ أَسْدَى بِمَعْرُوفٍ
إِلَيْكَ يَوْمًا عَلَى الْعِرْفَانِ إِيرَادُ

4- وَكُنْ شَكُوراً ذَكُوراً لَا كَفُوراً وَلَا
نِدّاً وَلِدًّا حَقُودَ الْغَيْرِ إِفْسَادُ

5- إِعْمَلْ جَمِيلاً لِذِي الْإِحْسَانِ مُعْتَرِفاً
قَوْلاً وَفِعْلاً وَمَالاً ذَاكَ إِخْلَادُ

6- اَلذِّكْرُ وَالْفِكْرُ وَالتَّسْبِيحُ هَيْلَلَةٌ
جَلِيَّةٌ فِي نُصُوصِ الشَّرْعِ أَوْرَادُ

7- كَثِّرْ بِوِرْدِكَ فِي الْأَذْكَارِ تَكْبِيراً
مُرَاعِيًا لِمَعَانِي اللَّفْظِ تَنْقَادُ

8- وخُضْ بِرُوحِكَ حَضَرَاتِ الْعُلَا جَذْبًا
بِهَا الْمَلَائِكُ فِي اللَّاهُوتِ مِيعَادُ

9- تَنَلْ بِهَا مَدَدًا فَزِدْ بِهَا عُدَدًا
تَعِشْ بِهَا أَبَدًا فِي الدِّينِ إِسْعَادُ

10- يَتْلُو لِسَانُكَ أَسْمَاءً مُوَفَّقَةً
سَرْدًا مُهَمْهَمَةَ الْأَنْفَاسِ إِنْشَادُ

11- لَا هْ وَآهْ وَأَسْمَاءٌ مُخَصَّصَةٌ
كَذَا الْحَوَامِيمُ مِنْهَا النُّورُ إِرْشَادُ

12- وَإِنْ تَلَوتَ كِتَابَ اللهِ مُعْتَبِرًا
تَخُضْ بِهَا مَلَكُوتَ اللهِ إِعْدَادُ

13- وَالذِّكْرُ بِاللَّفْظِ نَوْعٌ مِنْ مَنَاهِجِنَا
وَالشَّوقُ بِالْقَلْبِ أَعْلَى وَهْوَ إِسْنَادُ

14- لَازِمْ سُكُوتاً إِلَى الْأَنْفَاسِ فَاحْتَرِسَنْ
بِذَا الْهُبُوطُ مِنَ الْأَوْهَامِ مُعْتَادُ

15- وَلَنْ يَطِيرَ مَعَ الْأَمْلَاكِ ذُو شِبَعٍ
مِنَ الْمَعَاصِي وَفِي الْأَهْوَاءِ مُنْقَادُ

16- دَعِ الْمَلَامَةَ وَالْعُدْوَانَ وَالْحَسَدَ
وَجَاهِدِ النَّفْسَ بِالْإِحْسَانِ ذَا زَادُ

17- لَا تُفْشِ لِلْغَيْرِ سِرًّا كَيْ تَعِزَّ بِهِ
لِكُلِّ نَفْسٍ مَعَايِيبٌ وَمِسْوَادُ

18- لَوْلَاكَ رَبِّي لَكُنْتُ الْيَوْمَ فِي قَلَقٍ
لِلنَّاسِ لِدًّا حَسُودَ الْخَيْرِ يُصْطَادُ

19- مَا مِنْ خِصَالِي سِبَابٌ أَوْ مُلَاعَنَةٌ
وَلَوْ جَفَى النَّاسُ فِي حَقِّي كَمَا اعْتَادُو

20- قَدْ قِيلَ فِي أَنْبِيَاءِ اللهِ أَسْوَأُهُ
لَكِنَّ رَبَّ الْعُلَى يُغْنِي وَيَزْدَادُ

21- عَسَى بِذَالِكَ صَبْراً أَنْ أَكُونَ مَعَ
الْأَبْرَارِ فِي صَالِحِ الْأَمْلَاكِ إِقْصَادُ

22- مَا فِيَّ جُبْنٌ وَلَا عَجْزٌ وَلَا سَفَهٌ
أَرْجُو خِيَارًا مِنَ الْأَخْلَافِ أَسْيَادُ

23- أُسْدِي دُعَائِي إِلَى الْأَحْبَابِ مُسْتَوِيًا
أَمَّا الْأَعَادِي بِذِي الْبَرَكَاتُ قَدْ فَادُوا

24- عَلَى الَّذِينَ أَفَادُونِي مِنَ الْعُلَمَا
خَيْرُ الشَّآبِيبِ فِي أَجْيَالِهِمْ زَادُ
25- لَمْ أَنْتَخِبْ مِنْهُمْ أَدْنَى وَلاَ جُنُبًا
أَمْوَاتُهُمْ ثُمَّ أَحْيَاءٌ وَأَحْفَادُ
26- سَأَحْمَدُ اللهَ مِنْ بَدْئِي لِخَاتِمَتِي
لَيْلِي نَهَارِي مَدَى الْأَزْمَانِ إِرْوَادُ
27- وَبِالصَّلاَةِ عَلَى الْأَوْقَاتِ مُسْطَبِغٌ
كَذَا السَّلاَمُ عَلَى الْمَحْمُودِ أَوْرَادُ
28- حَاسِبْ وَجَاهِدْ بِرُوحٍ فِي النُّفُوسِ كَذَا
رَاكِبْ وَعَاتِبْ وَغَامِرْ فِيهِ تَزْدَادُ
29- حَوْضاً إِلَى الْحَضَرَاتِ الْخَمْسِ مَرْتَبَةً
ذِكْراً وَخُلْقاً مِنَ النَّاسُوتِ إِصْعَادُ
30- بِحَضْرَةِ الْجَمْعِ جَمْعاً بِالْخَلاَئِقِ فِي
حُضُورِكَ الْجَبَرُوتَ أَنْتَ سَوَّادُ

31- مَقَامُكَ الْفَرْدُ أَرْخَى بِالْوُصُولِ إِلَى
مَقَامَةِ الْجَمْعِ بِالْإِرْغَامِ مِقْوَادُ
32- خَلْوًا وَجَلْوًا مَعَ الْأَوْرَادِ مُحْتَسِبًا
زُهْدٌ وَجُهْدٌ لَمِكْيَالٌ وَمِقْيَادُ
33- إِلَى الْعُلاَ تَنجَلِي فِي شِدَّةٍ . وَأَذَى
حَوضًا إِلَى مَلَكُوتِ اللهِ زَوَّادُ
34- مَعَ الْمَلاَئِكِ وَالْأَرْوَاحِ مُنْسَجِمٌ
عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ إِسْعَادُ
35- اَلْفَيْضُ وَالْكَشْفُ مَجْرَى الرُّوحِ سَالِكُهَا
إِثْرَ الْفَنَاءِ مَعَ الْمَحْبُوبِ إِرْشَادُ
36- حِفْظُ الْمَقَامَاتِ وَالْأَحْوَالِ سِلْسِلَةٌ
عَوْناً لِوَصْلِكَ فِي اللَّاهُوتِ مِيعَادُ
37- اللهُ فَرْدٌ لَهُ الْحَضَرَاتُ جُمْلَتُهَا
وَالْأَنْبِيَاءُ وَرُسُلُ اللهِ رُوَّادُ

38- فَتِلْكَ حَضَرَاتُ آهُوتٍ بِهَا اجْتَمَعَتْ
جَمِيعُ حَضَرَاتِ أَهْلِ اللهِ إِيرَادُ

39- صَبْرًا وَشُكْرًا وَرِفْقاً بِالْأُمُورِ الَّتِى
تَجْرِي حَوَالَيْكَ بِالْمِعْسَارِ تُصْطَادُ

40- حَوَى النَّبِيُّ مَقَامَاتِ الْعُلاَ كَرَماً
هُوَ الْوَلِيُّ عَلَى الْحَضَرَاتِ مِرْصَادُ

41- صَلُّوا عَلَيهِ لِكَشْفِ الْهَمِّ أُمَّتَهُ
صَلاَتُهُ وَسَلاَمٌ مِنْهُ إِيجَادُ

42- فَرْضٌ عَلَى الْكُلِّ فِى التَّنْزِيلِ وَالسُّنَنِ
عَلَى الْمَلاَئِكِ وَالْأَشْيَاءِ أَفْرَادُ

43- صَلُّوا عَلَيهِ بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِى مَلإٍ
صَلُّوا عَلَيهِ عَلَى الْمَجْمُوعِ أَوْرَادُ

44- فِى الْفَرْدِ وَالْجَمْعِ وَالْقُرُبَاتِ مَكْرُمَةً
صَحْواً وَمَحْواً وَفِى الْأَحْوَالِ جَوَّادُ

45- بِحُبِّهِ وَاتِّبَاعِ الْأَمْرِ سُنَّتِهِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْأَتْبَاعِ مِزْوَادُ

46- وِرْدُ الصَّلاَةِ عَلَيهِمْ كُلَّ آوِنَةٍ
تُرْقَى بِهَا دَرَجَاتٍ ذَاكَ مِصْعَادُ

47- أَرْوِي صَلاَةً سَلاَمًا دَائِمًا أَبَداً
عَلَى الْحَبِيبِ سَدِيدِ الشَّأْنِ سَدَّادُ

48- فِى خَلْقِهِ رَشَدٌ قَدْ زَانَهُ خُلُقٌ
وَنُصْحُهُ سَنَدٌ وَالصَّحْبُ أَوْتَادُ

49- تُشْفَى بِبِعْثَتِهِ الْأَمْرَاضُ مُعْلِجُهَا
وَهَدْيُهُ لِجَمِيعِ الْخَلْقِ إِسْعَادُ

50- عَزَّتْ بِهِجْرَتِهِ الْأَعْرَابُ وَالْعَجَمُ
شَرْقًا وَغَرْبًا وَفِى تَنْظِيمِهِ زَادُ

51- أَمْسَى بِهِ السُّودُ أَسْيَاداً لِسَادَاتٍ
لِلْحَرْبِ كُلٌّ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْقَادُ

52- جُلُّ الْبَنَاتِ تُوَارَى دُونَ مَعْصِيَةٍ
لَا وَأْدَ يَحْدُثُ بَعْدَ الْوَحْيِ إِرْفَادُ

53- وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ فِى شَرِيعَتِنَا
مِمَّا اكْتَسَبْنَ حُقُوقٌ مِنْهُ إِرْشَادُ

54- يَا لَيْتَ شِعْرِيَ هَذِي مِنْ نُبُوَّتِهِ
فِى الْمُعْجِزَاتِ مَزَايَا ثُمَّ أَمْدَادُ

55- وَالْأَرْضُ عَامِرَةٌ فُحْشًا وَمَظْلَمَةً
بِهِ تَجَلَّتْ حَيَاةُ الْكَوْنِ تَعْتَادُ

56- طِبُّ النَّبِيِّ مِنَ الْأَسْقَامِ يُنْقِذُنَا
وَفِى الْكِتَابِ شِفَاءٌ وَهْوَ إِشْهَادُ

57- بِهِ اشْتَفَيْتُ عَلَى دَائِي وَمَسْغَبَتِي
هُوَ الطَّبِيبُ عِيَادٌ فِيهِ مُعْتَادُ

58- أَبْغِي بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ مَصْلَحَةً
طُولاً طِوَالاً وَرَوْحَ الدِّينِ مِغْدَادُ

59- ذَاكَ النَّبِيُّ الَّذِي فِى حُبِّهِ فَرَجٌ
وَذِكْرُهُ شَرَفٌ فِى قُرْبِهِ زَادُ

60- لَوْلَاهُ مَا رُزِقَ الْأَيْتَامُ مِن نِّعَمٍ
وَلِلْأَرَامِلِ فِى الْإِسْلَامِ أَوْتَادُ

61- لِابْنِ السَّبِيلِ سُرُورٌ فِى مَنَاهِجِهِ
وَلِلْفَقِيرِ وَذِي الْإِعْسَارِ إِيرَادُ

62- بِعَصْرِهِ نَالَتِ الدُّنْيَا حَصَائِدَهَا
بِيضٌ وَسُودٌ إِلَى الْحُسْنَاءِ إِسْنَادُ

63- طَابَتْ مَحَاكِمُهُ لِلصُّلْحِ مَحْمُودٌ
نَهْياً وَسَلْباً لَفِي الْإِيجَابِ حَمَّادُ

64- مُحَمَّدٌ هُوَ مَحْمُودٌ وَحَامِدُنَا
فِى وَصْفِهِ قِمَّةُ الْأَخْلَاقِ تَرْتَادُ

65- أَسْنَى الْمَحَامِدِ فِينَا طَابَ دَيْدَنُهُ
قَوْلاً وَفِعْلاً لِأَمْرِ اللهِ مَنْقَادُ

66- لِلَّهِ دَرٌّ نَبِيٌّ فِى الْوَرَى مَثَلٌ
فِى الإِنْسِ وَالْجِنِّ بِالْخَيْرَاتِ سَوَّادُ
67- بِذِكْرِهِ تَتَغَنَّى الطَّيْرُ فِى فَلَكٍ
وَفِي الْبِحَارِ مِنَ الْحِيتَانِ إِنْشَادُ
68- لَهُ الْكَرَامَةُ فِى الإِرْوَادِ مُعْجِزَةٌ
عَلَى الْمَعَارِفِ فِى الإِلْهَامِ مِرْصَادُ
69- دَوَامُ ذِكْرٍ لَهُ غُنْمٌ وَمَدْرَسَةٌ
دِيناً وَدُنْياً حَيَاةُ النُّورِ إِرْشَادُ
70- ذَاكَ الإِمَامُ لِكُلِّ الأَنْبِيَاءِ وَلاَ
يَعْلُو عَلَيْهِ جَمِيعُ الرُّسُلِ قَدْ بَادُوا
71- مَا مِنْ وَلِيٍّ عَظِيمٍ لاَ وَلاَ مَلِكٍ
عَزَّتْ فَضَائِلُهُ إِلاَّ بِهِ سَادُوا
72- لِلشَّرْقِ نَفْعٌ كَثِيرٌ مِنْ مَعَارِفِهِ
كَذَاكَ بِالنُّورِ أَهْلِ الْغَرْبِ إِزْدَادُ

73- كَمْ مِنْ فَلاَ سِفَةٍ طَوْعاً أَقَرُّوا بِهِ
فِى وَضْعِ دَوْلَتِهِ سِلْمٌ وَإِسْعَادُ
74- خَاضَتْ لَهُ الْهِنْدُ وَالرُّومَانُ وَالفُرُسُ
سَنَدٌ وصِينٌ لَهُ العِمْلاَقُ تَنْقَادُ
75- لَوْلاَهُ مَا اعْتَرَفَتْ بِالْعُرْبِ كَائِنَةٌ
وَلاَ الْعَبِيدُ وَلاَ السُّودَانُ أَسْيَادُ
76- ضَاءَتْ بِحِكْمَتِهِ الأَرْجَاءُ مُيَسَّرَةً
فَالْوَحْيُ نُورٌ عَلَى النِّيرَانِ إِخْمَادُ
77- وَهُوَ النَّبِيُّ الَّذى مِرْآتُهُ لِلْوَرَى
صَوْنُ الْجَمَالِ لَفِي الأَخْلاَقِ أَزْوَادُ
78- لاَ يَخْلُوَنَّ اسْمُهُ فِى الأَرْضِ مَا بَقِيَتْ
فِى كُلِّ عَامٍ يُقَامُ الْحَفْلُ مِيلاَدُ
79- تِلاَوَةً لِكِتَابِ اللهِ فِي جَمْعٍ
وَمَدْحُهُ عِنْدَهُمْ نَثْرٌ وَإِنْشَادُ

80- يَرْوُونَ سِيرَتَهُ أَيَّامَ مَسْغَبَةٍ
عُسْراً وَيُسْراً فَفِي أَحْوَالِهِ جَادُ

81- ثُمَّ التَّوَارِيخَ فِي الصَّحْبِ الْكِرَامِ بِهِ
أَتْبَاعِهِمْ مَنْ لِهَدْيِ الْمُصْطَفَى انْقَادُوا

82- أَصْحَابُهُ أَنْجُمُ الآفَاقِ ظَاهِرَةٌ
لِكُلِّ عَصْرٍ هُدَى الْأَكْوَانِ جُدَّادُ

83- لَفِي الْأَئِمَّةِ أَهْلِ الْفِقْهِ وَالْأَثَرِ
أُولُو الْأَحَادِيثِ وَالتَّوحِيدِ أَجْدَادُ

84- يُفِيدُ أَجْيَالَنَا عِلْماً وَتَوْصِيَةً
عَلَى الشَّرِيعَةِ لَا فِي الدِّينِ أَنْكَادُ

85- لِلضَّرْبِ وَالرَّقْصِ فِي الْإِسْلَامِ مَصْلَحَةٌ
كَذَا الْغِنَاءِ بِقَرْضِ الشِّعْرِ إِغْرَادُ

86- مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ تَفْرِيطٌ وَلَا سَفَهٌ
وَلَا ارْتِكَابُ مَعَاصٍ ذَاكَ إِفْسَادُ

87- إِذْ رَحَّبَتْ يَثْرِبٌ لِلْمُصْطَفَى فَرَحاً
بِضَرْبِ دُفٍّ وَشِعْرٍ فِيهِ إِعْدَادُ

88- نِسَائُهُمْ وَرِجَالٌ يَفْرَحُونَ بِهِ
لَمْ يَنْهَهُمْ عَنْهُ بَلْ شُكْراً لِمَا جَادُوا

89-مَرَّتْ قُرُونٌ عَلَى ذِكْرَى وِلَادَتِهِ
فِي الصَّالِحِينَ رِجَالُ اللهِ أَسْيَادُ

90- مَا بَالُ قَومٍ تَجَافَوا سِرَّ حُرْمَتِهِ
غَيْظاً شَدِيداً وَذَا الْكُفْرَانُ إِلْحَادُ

91- مَا اشْتَدَّ مُنْكِرُهُ بُغْضًا وَمَجْهَلَةً
تَزْدَادُ شُهْرَتُهُ فِي الْجِيلِ أَحْفَادُ

92- كَجَوْهَرِ الْأَصْلِ فِي النِّيرَانِ مُنْتَقَدٌ
يَفِيضُ حُسْنًا لَدَى الْحَدَّادِ نَقَّادُ

93- أَتُنْكِرُونَ لَهُ التَّعْظِيمَ يَا عَجَباً
وَالْوَحْيُ يُكْرِمُهُ الْآثَارُ إِرْوَادُ

94- تَأَمَّلُوا سُورَةَ ٱلْأَعْرَافِ وَانْتَبِهُوا
فِيهِ إِيقَادُ (عَزَّرُوهُ)هَلْ قَوْلُهُ

95- كَذَاكَ يُونُسَ فِي تَعْظِيمِهِ فَرَحاً
فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ كَيْفَ إِجْهَادُ

96- وَمَنْ يُعَظِّمْ حُرُمَاتٍ لِخَالِقِنَا
لَهُ ثَوَابٌ وَفَضْلٌ ثُمَّ إِمْدَادُ

97- بِهِ الشَّعَائِرُ فِي الْمَخْلُوقِ ظَاهِرَةٌ
تَبْجِيلُهُنَّ بِتَقْوَى اللهِ إِفْيَادُ

98- فِي سُورَةِ الْحَجِّ تُتْلَى آيُهَا أَبَداً
تَكْرِيمُ حُرْمَتِهِ لِلّهِ إِعْدَادُ

99- وَالْمُسْكِرُونَ بِخَمْرٍ عِنْدَ حَضْرَتِهِ
فِي حَفْلِ مَوْلِدِهِ فِسْقٌ وَإِعْتَادُ

100- إِنَّ الْخِلَاطَ غُلُوٌّ فِي شَرِيعَتِنَا
وَمَنْ يُرِيدُ فَسَاداً وَهْوَ مُرْتَادُ

101- حِبُّوا النَّبِيَّ وَلَا تَطْرُوهُ إِخْوَتَنَا
كَمَا أَتَى فِي النَّصَارَى ذَاكَ إِفْسَادُ

102- كَذَا الْيَهُودِ طَغَوا فِي أَنْبِيَاءِهِمُ
مُوسَى وَعِيسَى عُزَيْرٌ فِيهِمُ عَادُوا

103- وَهَلْ فَرَنْسَ وَأَمْرِيكَا وَغَيْرُهُمَا
يَهْجُونَ سَيِّدَنَا لِلدِّينِ أَضْدَادُ

104- عَلَيْكُمُ لَعْنَةُ اللهِ وَفِتْنَتُهُ
مَنْ كَانَ يُفْسِدُ شَرْعَ اللهِ إِلْحَادُ

105- مَنْ يُبْدِعُ الْفِسْقَ وَالْإِجْرَامَ وَالْكَذِبَ
بَيْنَ الْعِبَادِ عَدُوُّ اللهِ جَحَّادُ

106- مُسْتَشْرِقُونَ كَذَا مُسْتَغْرِبُونَ مَعًا
وَالْمُلْحِدُونَ لِأَشْبَاهٍ وَمَنْ حَادُوا

107- هُمُ الْعَدُوُّ يُعَادُونَ بِخِدْعَتِهِمْ
تَفْرِيقُ أُمَّتِنَا مِنْهُمْ وَإِفْرَادُ

108- سِـبَابُ سَيِّدِنَا وَنَقْدُ شِرْعَتِنَا
حَرْبٌ وَمَعْرَكَةٌ فِي الدِّينِ إِعْتَادُ

109- أَصْلُ الْمَصَائِبِ فِي الدُّنْيَا وَفِتْنَتُهَا
بُغْضُ الرَّسُولِ وَسَبٌّ اللهِ مُسْوَادُ

110- لاَ عَفْوَ لاَ صَفْحَ قَطٌّ من يُحَارِبُنَا
نَفْيًا لِحُبِّ رَسُولِ اللهِ إِحْرَادُ

111- لاَ ضَيْرَ فِي مِلَّةِ الْإِسْلاَمِ لاَ ضَرَرَ
وَلاَ غُلُوَّ وَلاَ تَفْرِيطَ إِسْنَادُ

112- أَسْلاَفُنَا فِي بِنَاءِ الْمَجْدِ قَدْ سَبَقُوا
بِيضٌ وَسُودٌ رِجَالُ الدِّينِ عُبَّادُ

113- وَالْخُلْفُ فِي الدِّينِ حَتْمًا لَيْسَ مَعْرَكَةً
إِنْ كَانَ لِلّهِ وَالْإِسْلاَمِ إِقْصَادُ

114- لَقَدْ بَنَتْ فِرَقُ الْإِسْلاَمِ مَنْهَجَهُمْ
وَفِي الْمَذَاهِبِ وَالطُّرُقَاتِ أَوْرَادُ

115- وَنِيَّةُ الْمَرْءِ بِالْإِخْلاَصِ حَاكِمَةٌ
وَلِلْجَزَاءِ عَلَى الْأَعْمَالِ إِيرَادُ

116- مَنْ يَعْتَصِمْ بِرَسُولِ اللهِ يَعْصِمُهُ
رَبُّ الْوَرَى مِنْ شِرَارِ الْخَلْقِ مِيعَادُ

117- أَحْبِبْ حَبِيبَ رَسُولِ اللهِ مُعْتَنِمًا
وَعَادِ قَوْماً هُمُ لِلّهِ أَنْدَادُ

118- وَاهْجُرْ بِهِجْرَتِهِ عَنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ
سِرّاً وَجَهْراً وَبَيْنَ النَّاسِ إِجْهَادُ

119- يَا حَبَّذَا مَنْ لِشَرْعِ اللهِ يَجْمَعُنَا
وَلِلرَّسُولِ صَحِيحَ الْعَزْمِ زَهَّادُ

120- كُنْ مُكْثِراً بِتَحِيَّاتِ الرَّسُولِ تَفُزْ
عَلَى الْعِدَا بِكَمَالِ النَّصْرِ سَدَّادُ

121- مَنْ يَصْطَفِ حُبَّهُ بِالْعِشْقِ وُجْدَانًا
سَيَلْتَقِي الْوَجْدُ وَالْمَوْجُودُ قَوَّادُ

122- يَرَاهُ بِالْقَلْبِ حَقًّا ثُمَّ يَقْظَتَهُ
يَحِسُّ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَهْوَ يَعْتَادُ

123- عَادِ الشَّيَاطِينَ أَعْلَانَا وَأَسْفَلَنَا
إِنْساً وَجِنًّا وَمَنْ فِي الْفِسْقِ شَدَّادُ

124- مَنْ غَاصَ فِي الْبَحْرِ عِشْقًا حَارَهُ الْمَوْجُ
إِلاَّ بِصَفْوَتِهِ الْمَعْشُوقَ إِعْدَادُ

125- فَلاَ اخْتِفَاءَ إِذَا مَا كُنْتَ تَعْشَقُهُ
فِي عِشْقِهِ غَايَةُ الْإِرْشَادُ إِسْعَادُ

126- مَنْ جُنَّ فِي الْحُبِّ فَالْمَحْبُوبُ مُسْعِفُهُ
إِذَا اصْطَفَى الْوِدُّ فِي الْمَوْدُودِ إِرْوَادُ

127- لاَ تَقْتَرِنْ بِرَسُولِ اللهِ صُحْبَتَهُ
فِي الْقَلْبِ شَيْءٌ وَفِي التَّفْكِيرِ أَضْدَادُ

128- فَصُمْ وَدُوداً لَهُ فَاسْهَرْ تُرَاقِبُهُ
أَكْثِرْ دُمُوعَكَ بِالْعَيْنَيْنِ ذَا زَادُ

129- فَاذْكُرْ مَعَاسِرَهُ وَاتْرُكْ مَيَاسِرَهُ
بِاللهِ فِي اللهِ يَومًا فِيهِ تَزْدَادُ

130- لِلّٰهِ تَفْتَكِرُ عَلَيْهِ تَتَّكِلُ
إِلَيْهِ تَفْتَقِرُ مَعْ اللهِ تَمْدَادُ

131- فَكِّرْ تَدَبَّرْ شُؤُونَ اللهِ مُتَّكِلاً
عَلَيْهِ عِنْدَ افْتِقَارٍ فَهْوَ جَوَّادُ

132- وَفِي الْمَعِيَّةِ إِنْعَامٌ وَإِكْرَامٌ
مَعَ النَّبِي وَأُولِي الْعَزْمِ مِزْوَادُ

133- حُبُّ النَّبِيِّ وَذِكْرَاهُ وَطَاعَتُهُ
فِي حُبِّ أَحْبَابِهِ وَصْلٌ وَإِمْدَادُ

134- رَبَّاهُ نَدْعُوكَ أَحْـــشُرْنَا بِزُمْرَتِهِ
مَعَ النَّبِيِّينَ وَالْأَخْيَارِ نَرْتَادُ

135- وَاكْتُبْ لَنَا الْخَيرَ وَالتَّوفِيقَ فِى عَمَلٍ
مَعَ الْقُبُولِ كَذَا الرِّضْوَانِ إِشْهَادُ

136- نَرْجُو بِحَقِّ رَسُولِ اللهِ حُسْنَ الرِّضَا
لِلعَامِلِينَ دُعَاةِ الْخَيْرِ أَسْيَادُ

137- قَوْمٌ عَلَى النُّورِ مَاتُوا جَاهِدِينَ بِهِ
كُلَّ الْفَسَادِ وَفَاتُوا فِي الْهُدَى بَادُوا

138- كَالشَّيْخِ آدَمَ عَبْدِ اللهِ مُرْشِدُنَا
مُجَدِّدُ الدِّينِ بِالْبُرْهَانِ سَدَّادُ

139- وَالشَّيْخِ يُوسُفُنَا اَلأَبْهَجِيُّ وَمَنْ
حَاذَى بِحَذْوِهِمُ فِي العِلْمِ يَنْقَادُ

140- وَالشَّيْخِ مُوسَى اِبْنُ جَرْجِيسٍ وَمِثْلِهِمُ
عَبْدُ الْمَجِيدِ أَيْلَيْخَا كُلُّهُمْ جَادُوا

141- فِي دَعْوَةِ الْحَقِّ بِالْعِرْفَانِ وَالْعَمَلِ
مُفْتِي إِلَورِنْ كَمَالُ الدِّينِ قَدْ سَادُوا

142- مُفْتِي الدِّيَارِ صَحِيحَ النَّهْجِ والحُجَجِ
بَرْهَامُنَا صَالِحُ الْحُسَّيْنِ قَوَّادُ

143- نَبْغِي لَهُ كَثْرَةَ الْإِسْعَادِ وَالْمَدَدِ
فِي عَصْرِنَا خِدْمَةَ الْإِسْلَامِ يَزْدَادُ

144- أُفْدِيكَ رُوحِي وَأَهْلِي مَرْكَزَ الْعِلْمِ
مُدِيرَنَا يَا حَبِيبَ اللهِ مِسْعَادُ

145- يَا قَوْمَنَا انْتَبِهُوا ذَا الدَّهْرُ مُزْدَوِجٌ
دُومُو بِذِكْرِ رَسُولِ اللهِ عُوَّادُ

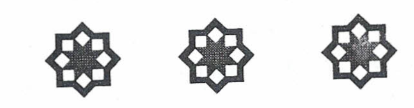
146- صَلُّوا عَلَيهِ صَلَاةً تُكْشَفُ الْكُرَبُ
بِقُرْبِهِ تَنْجَلِي الْأَوْهَامُ مِصْفَادُ

147- قَرِيضَةٌ فِي بُحُورِ الشِّعْرِ أَبْسَطِهَا
رَوِيُّهَا فِي الْقَوَافِي فَهْوَ رَدَّادُ

148- أَدْعُو وَأَخْتِمُ شِعْرِي ذَاكِرًا وَطَنِي
نَيْجِيْرِيَا الْعِلْمِ وَالْأَرْزَاقِ مِزْوَادُ

149- رَبَّاهُ أَصْلِحْ لَنَا الْأَحْوَالَ جُمْلَتَهَا
إِنَّا لِوَحْيِكَ أَتْبَاعٌ وَعُبَّادُ

150- صَلاَةُ رَبِّي وَتَسْلِيمَاتُهُ أَبَداً
عَلَى النَّبِيِّ كَذَا الأَصْحَابِ مَنْ بَادُوا



يوم السبت ٣١/٣/٢٠١٨

صَلِّ عَلَى النَّبِــيِّ الَّذِي جَاءَ بِالْــهُدَى
مُـحَمَّدٌ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَلَى الْمَدَى
مُـحَمَّدٌ مُـحَمَّدٌ مُـحَمَّدٌ مَـحَا
ذُنُوبَنَا فُجُورَنَا هُوَ الَّذِي مَـحَا
مُـحَمَّدٌ مُكَرَّمٌ سُنَّتُهُ الْـهُدَى
مُـحَمَّدٌ مُعَظَّمُ النَّاهِي عَنِ الْعِدَى
مُـحَمَّدٌ لَهُ عِصْمَةٌ بِلاَ الرَّدَى
مُحَمَّدٌ رِسَالاَتُهُ طُولَ الْمَـدَى

مُحَمَّدُ حُرُوفُكَ تُغْنِي عَنِ الْفِدَى
مِـيمٌ وَحَـاءٌ وَمِـيمٌ وَدَالْ
بِذِكْـرِهِ تُنَالُ رَغَائِبُ وَالْبِدَا
صَلُّوا عَلَيْهِ يَا إِخْوَتِي صَوْتَ النِّدَى
مُحَمَّدٌ بِحُبِّـكَ يُحْظَى لِلْمجدَا
وَلاَ يَضِلُّ عَنْكَ الْهُدَاةُ بِكَ النَّدَى
صَلُّوا عَلَيْهِ كُلَّ الْمَدَائِنِ وَالْبَدَا
بِكُلِّ لَحظَةٍ وَالأَوَانِي إِلَى الْغَدَا
مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مُحَمَّدٌ مَـحَا
مِـيمٌ وَحَـاءٌ وَمِـيمٌ وَدَالْ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُو تَسْلِيمًا.

صلاة تنجينا

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُنْجِينَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَهْوَالِ وَالْآفَاتِ، وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيعَ الْحَاجَاتِ، وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيعِ السَّيِّئَاتِ، وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِنْدَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ، وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى الْغَايَاتِ مِنْ جَمِيعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ.

صلاة السابق

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُورُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِينَ ظُهُورُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا مِثْلَ ذَلِكَ.

صلاة الإبراهمية

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَارْحَمْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

صلاة الفاتح

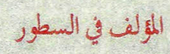
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أُغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

صلاة الكاملة

اَللّٰهُمَّ صَلِّ صَلَاةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلَامًا تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

جَوْهَرَةُ الْكَمَالِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الرَّحْمَةِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْيَاقُوتَةِ الْمُتَحَقِّقَةِ الْحَائِطَةِ بِمَرْكَزِ الْفُهُومِ وَالْمَعَانِي وَنُورِ الْأَكْوَانِ الْمُتَكَوِّنَةِ الْآدَمِيِّ صَاحِبِ الْحَقِّ الرَّبَّانِي الْبَرْقِ الْأَسْطَعِ بِمُزُونِ الْأَرْبَاحِ الْمَالِئَةِ لِكُلِّ مُتَعَرِّضٍ مِنَ الْبُحُورِ وَالْأَوَانِي وَنُورِكَ اللَّامِعِ الَّذِي مَلَأْتَ بِهِ كَوْنَكَ الْحَائِطَ بِأَمْكِنَةِ الْمَكَانِي اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْحَقِّ الَّتِي تَتَجَلَّى مِنْهَا عُرُوشُ الْحَقَائِقِ عَيْنِ الْمَعَارِفِ الْأَقْوَمِ صِرَاطِكَ التَّامِّ الْأَسْقَمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَلْعَةِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ الْكَنْزِ الْأَعْظَمِ إِفَاضَتِكَ مِنْكَ إِلَيْكَ إِحَاطَةِ النُّورِ الْمُطَلْسَمِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً تُعَرِّفُنَا بِهَا إِيَّاهُ.



المؤلف في السطور

السيرة الذاتية

الإسم: الإمام داؤد ألفنلا

إسم العائلة: عبد المجيد أيليخا محمد الثاني أديجوما

التعليم

- المرحلة الإبتدائية: نوّرالدين بيدي ولاية أويو (١٩٦٦)م
- المرحلة الإعدادية: كلية شمس الدين أكلنبي إلورن في ولاية كوارا نيجيريا (١٩٧٤)م
- المرحلة الثانوية: مركز التعليم العربي والإسلامي أغيغي لاغوس نيجيريا (١٩٧٩)م
- المرحلة الدبلوم في التربية والتعليم والدعوة: جامعة الأزهر الشريف القاهرة المصرية (١٩٨٥)م

المناصب

- مؤسس ومدير نورْ الإسلام للتعليم العربي الإسلامي أغيغي لاغوس
- والمدارس التابعة داخل نيجيرياو خارجها
- الإمام الجامع بمدينة بيدي ولاية أويو نيجيريا
- عضو في رابطة الأئمة والعلماء في بلاد يوروبا
- مستشار رجال الدعوة في اللغة العربية في لاغوس
- عضو في المجلس الإسلامي النيجيري
- المشرّف العام بجمعية المسلمين في منطقة إرسادوا في ولاية في ولاية أويو نيجيريا
- مؤسس مجلس الإتحاد القادرية والتجانية أغيغي لاغوس نيجيريا
- مستشار لعدة جمعيات إسلامية في نيجيرياو خارجها
- رئيس نقابة المركزيين فرع أغيغي ولاية لاغوس
- أختيرا للدروس الحسنية في المملكة العربية المغربية (٢٠١٠)م

an-nuur@ 08051458787, 08122255476